

دور التمويل الاخضر في تحقيق الاستدامة المالية
دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في مصرفي جيهان والموصل
للتنمية والاستثمار في محافظة نينوى

م.م زهراء جارالله حمو أسكندر

كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم إدارة الاعمال/ جامعة الحمدانية

**The role of green finance in achieving financial
sustainability**
**An analytical study of the opinions of a sample of
workers in the Cihan and Mosul Banks for
Development and Investment in Nineveh Governorate**

Zahraa jarullah hammou
University of al_hamdania
College of administration and Economics

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على التمويل الأخضر ودوره في تحقيق الاستدامة المالية، وتمحورت مشكلة الدراسة حول سؤال رئيس مفاده: هل للتمويل الأخضر دور في تحقيق الاستدامة المالية؟ وبنيت الدراسة على فرضية نصت بأن هناك علاقات ارتباط وتأثير بين التمويل الأخضر وتحقيق الاستدامة المالية، واختيرت الدراسة مصرفي الموصل للتنمية والاستثمار ومصرف جيهان الإسلامي مجتمعاً لتطبيق الدراسة، وشملت عينتها (45) مستجيباً من العاملين فيه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي لقياس واستكمال متطلباتها، معتمدة على استمارة الاستبيان كأداة رئيسة في جمع البيانات، وقد تم تحليلها من خلال البرنامج الإحصائي (spss.Ver-19)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: 1- أن للتمويل الأخضر دور مهم في تحقيق الاستدامة المالية. 2- توجد علاقات ارتباط وتأثير معنوية بين التمويل الأخضر وأبعادها وبين تحقيق الاستدامة المالية. واقترحت الدراسة أنه على جميع المصارف توجيه اهتمامهم بالتمويل الأخضر وتطبيقاته لدوره في تحفيز النمو الاقتصادي وتنمية الصناعة المالية وتحسين البيئة، وعلى تدفق الأموال الكافية إلى السوق لدعم الأنشطة الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: التمويل الأخضر - الاستدامة المالية.

Abstract

The study aims to shed light on green financing and its role in achieving financial sustainability. The study's problem centered on a major question: Does green finance have a role in achieving financial sustainability? The study was based on the hypothesis that there are correlations and influence between green financing and achieving financial sustainability. The study chose the Mosul Development and Investment Bank as a community for the implementation of the study, and its sample included (45) respondents from its employees, and the study used the descriptive and analytical approach to measure and complete its requirements, dependent on The questionnaire form as a main tool in data collection, was analyzed through the statistical program (spss.Ver-19), and the study reached a set of conclusions, the most important of which are: 1- Green financing has an important role in achieving financial sustainability. 2- There are significant correlations and impact between green financing and its dimensions, and achieving financial sustainability. The study suggested that all banks should direct their interest in green financing and its applications for its role in stimulating economic growth and financial industry development and improving the environment, and on the flow of sufficient funds to the market to support economic activities.

Kew word: Green Finance, Financial Sustainability

المقدمة

مع تزايد حدة المنافسة والضغط على البيئة نتيجة النشاطات المالية والاقتصادية المختلفة التي تقدم الخدمات الى المجتمع وخاصة في البلدان المتقدمة، وان سنة 2015 كانت نقطة التحول التاريخي نحو مكافحة التغير في المناخ. فعلى اثر ذلك أنشأت الأمم المتحدة جدول أعمال التنمية لعام 2030 للتنمية المستدامة. وتنفيذاً للالتزام مؤتمر قمة باريس توصلت الى توصية انه يجب الحد من الاحترار العالمي الى اقل من (2) درجة مئوية والسعي الى (1,5) درجة مئوية وفي الجانب التطبيقي فيطوي هذا الى تجريد الاقتصاد الجذري من الكربون الأمر الذي يستتبع تغيرات أساسية في العالم المالي نحو ما تم تسميته بالتمويل الاخضر، ويمثل التمويل الاخضر تحولاً إيجابياً في الاقتصاد العالمي وان الانتقال الى الاستدامة من خلال تمويل الاستثمارات الخضراء العامة والخاصة والسياسات العامة التي تدعم الأعمال والمبادرات الخضراء (Deutsches, 2016, 23). مما أدى الى ظهور مفهوم التمويل الاخضر الذي يعني استخدام المنتجات والخدمات المالية مثل القروض والتأمين والأسهم واستثمارات رأس المال والسندات لتمويل المشروعات الخضراء أو الصديقة للبيئة وقدرته على تحقيق النمو والاستدامة المالية والتقليل من الأضرار البيئية الناتجة عن الاعمال التقليدية، والنهوض بالواقع المالي والاقتصادي والتعليمي والصحي في الدولة، وان للمصارف دور رئيسي في ذلك ومن هذا المنطلق ينبغي على المصارف الاهتمام بالتمويل، وربط الموضوع بالاستدامة المالية لأنه واجه تحدياً كبيراً في جميع أنحاء العالم ولأهميته في المصارف العراقية للحفاظ على مستوى الأموال في مصارفه والسعي نحو طرق تشغيلها بالشكل الأمثل، وزيادة أرباح ومكانة المصارف في الأسواق المالية، وركزت الدراسة على استكشاف دور وأهمية أبعاد التمويل الاخضر في تحقيق الاستدامة المالية للمصارف المبحوثة، ومحاولة تقديم مقترحات تفيد عمل المصارف وتنافس بها المصارف الأخرى وتهيئة عاملين يتمتعون بشهادات عليا وخبرات تكنولوجية وتقنية في تقديم خدماتها، فقسمت الدراسة إلى أربعة مباحث، تضمن المبحث الأول منهجية الدراسة، أما المبحث الثاني فقد اشتمل على للدراسة، وتضمن المبحث الثالث الإطار العملي، في حين المبحث الرابع كان الاستنتاجات والمقترحات.

المحور الأول: منهجية الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

لتمويل الاخضر صدى واسع في عالم المصارف اليوم لما له من تأثير واسع في مساعدة التقليل من التلوث البيئي والعمل على ان تكون منتجاتها صديقة للبيئة، مما أدى الى تطور المصارف ومواكبتها للمنافسة القائمة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة في تقديم خدماتها المالية عالمياً وبالنتيجة أثرت على تحقيق الاستدامة المالية للمصارف والعمل على زيادة أموالها والاحتفاظ بها وتشغيلها في أوجه الاستثمار الحديثة كالاستثمار في الطاقة المتجددة والاستثمار الاجتماعي، ومن هنا تمحورت مشكلة الدراسة وتطورت العلاقات بين متغيراتها في التساؤل (هل للتمويل الاخضر دور في تحقيق الاستدامة المالية؟)، وتشتق منها الأسئلة الآتية:

- 1- ما مدى استخدام المصارف المبحوثة للتمويل الاخضر؟
- 2- ما مدى توفر أبعاد الاستدامة المالية في المصارف المبحوثة؟

- 3- هل هناك علاقة ارتباط بين التمويل الاخضر وتحقيق الاستدامة المالية؟
4- هل هناك علاقة تأثير بين التمويل الاخضر وتحقيق الاستدامة المالية؟

ثانياً: أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة بشكل رئيس في محاورها إلى التأكد من دور التمويل الاخضر في تحقيق الاستدامة المالية، بالإضافة الى ذلك الأهداف الفرعية التالية:
- 1- التعرف على مدى استخدام المصارف المبحوثة للتمويل الاخضر.
 - 2- تشخيص مستوى توافر أبعاد الاستدامة المالية في المصارف المبحوثة.
 - 3- تحديد طبيعة علاقة الارتباط بين التمويل الاخضر وتحقيق الاستدامة المالية.
 - 4- تحديد طبيعة علاقة التأثير بين التمويل الاخضر وتحقيق الاستدامة المالية.
 - 5- اقتراح مجموعه من المقترحات التي تساعد في استخدام وتطوير التمويل الاخضر وتحقيق الاستدامة المالية في المصارف المبحوثة.

ثالثاً: أهمية الدراسة

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الحديث والمعاصر في بيئة المصارف اليوم، والتي تركز على دور التمويل الاخضر الفعال في تقدم وتطور أعمال المصارف، وتركز على استغلال وتفعيل أبعاد الاستدامة المالية في المصارف ويمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط الآتية:
1. التركيز على منتجات التمويل الاخضر وأهميتها للمصارف في تقليل استخدام طرق التمويل التقليدية وتوجيهها نحو الخدمات المصرفية الأقل تلوثاً وضرراً بالبيئة.
 2. تتبع أهميتها من تركيزها على الاستدامة المالية التي تهدف الى تتمتع المصارف المستدامة مالياً بقدرتها على البقاء على المدى الطويل من خلال أنشطتها المدرة للدخل.
 3. تكمن أهميتها في توفير المعلومات العلمية والواقعية بالاعتماد على الأبحاث والدراسات الحديثة للمصارف المبحوثة عن مدى استخدامهم للتمويل الاخضر، ومستوى توافر أبعاده في أنشطتهم المالية، وعن مدى تحقيق الاستدامة المالية فيهم.
 4. أهمية الدراسة تتجلى في تأطير التمويل الاخضر والاستدامة المالية في إطار نظري يوضح مفهومهم وعملي يوضح آليات تطبيقهم للمصارف المبحوثة.

رابعاً: فرضيات الدراسة

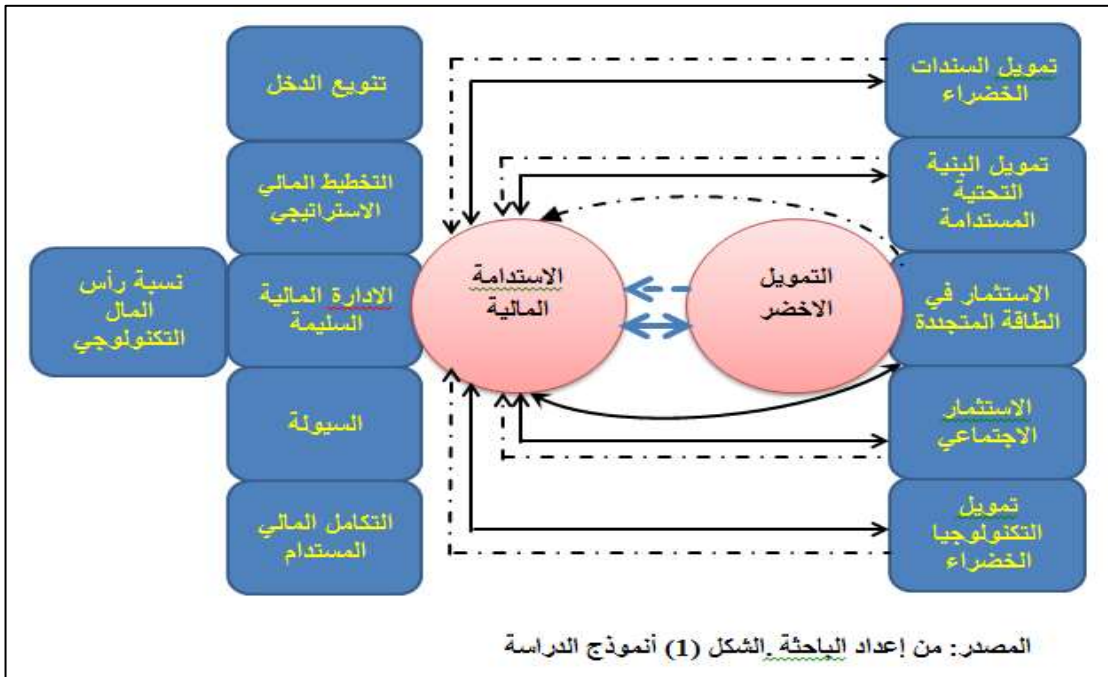
تبحث الدراسة في الفرضيات التالية:

- 1- **الفرضية الرئيسة الأولى:** توجد علاقة ارتباط معنوية بين التمويل الاخضر وتحقيق الاستدامة المالية في المصارف المبحوثة، وتتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:
 - أ- توجد علاقة ارتباط معنوية بين تمويل السندات الخضراء وتحقيق الاستدامة المالية.
 - ب- توجد علاقة ارتباط معنوية بين المدفوعات التكنولوجية وتحقيق الاستدامة المالية.
 - ج- توجد علاقة ارتباط معنوية بين تمويل البنية التحتية المستدامة والاستدامة المالية.
 - د- توجد علاقة ارتباط معنوية بين الاستثمار في الطاقة المتجددة وفي تحقيق الاستدامة المالية.
 - هـ- توجد علاقة ارتباط معنوية بين الاستثمار الاجتماعي وتحقيق الاستدامة المالية.
 - و- توجد علاقة ارتباط معنوية بين تمويل التكنولوجيا الخضراء وتحقيق الاستدامة المالية.

- 2- **الفرضية الرئيسية الثانية:** توجد علاقة تأثير معنوية بين التمويل الاخضر والاستدامة المالية في المصارف المبحوثة، وتنبثق منها الفرضية الفرعية التالية:
- أ- توجد علاقة تأثير معنوية بين تمويل السندات الخضراء وتحقيق الاستدامة المالية.
- ب- توجد علاقة تأثير معنوية بين المدفوعات التكنولوجية وتحقيق الاستدامة المالية
- ج- توجد علاقة تأثير معنوية بين تمويل البنية التحتية المستدامة وتحقيق الاستدامة المالية
- د- توجد علاقة تأثير معنوية بين الاستثمار في الطاقة المتجددة وتحقيق الاستدامة المالية
- هـ- توجد علاقة تأثير معنوية بين الاستثمار الاجتماعي وتحقيق الاستدامة المالية
- و- توجد علاقة تأثير معنوية بين تمويل التكنولوجيا الخضراء وتحقيق الاستدامة المالية

خامسا: نموذج الدراسة

لغرض تحقيق أهداف الدراسة ومعالجة مشكلتها تم تصميم أنموذج يوضح فلسفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، معتبرا التمويل الاخضر متغيرا مستقلا، وتم اختيار عناصره اعتمادا على (Mava, 2018, 34) مع إضافة الباحثة لبعد (تمويل التكنولوجيا الخضراء)، في حين اعتبار الاستدامة المالية متغيرا معتمدا، ومن ثم اختيار عناصره من (Loan, 2001, 15) مع إضافة بعدين (التكامل المالي المستدام ونسبة رأس المال التكنولوجي) عليها والشكل (1) يشير إلى أنموذج الدراسة.



شكل رقم (1)
انموذج الدراسة

سادسا: أساليب جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على الأساليب الآتية في جمع البيانات والمعلومات:

- 1- **وسائل المحور النظري:** لتغطية المحور النظري للدراسة اتخذت الباحثة من الوسائل التحليلية والوصفية والاستقرائية أسلوبا في استكشاف المراجع الأجنبية والعربية والدراسات

العلمية والبحوث والكتب والرسائل والاطاريح والمقالات والتقارير ومواقع الشبكة العالمية (الإنترنت) ذات الصلة المباشرة بالدراسة لإتمام هذا المحور منها.

2- وسائل المحور التطبيقي: لإغناء هذا المحور من الدراسة اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان باعتبارها أداة أساسية في جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة لأنها تتسجم مع مشكلة الدراسة وتلائم فرضياتها، ووفقاً لأهدافها قسمت الاستمارة إلى ثلاثة أجزاء تضمنت الجزء الأول منها البيانات الشخصية لعينة الدراسة، في حين عكس الجزء الثاني منها عناصر التمويل الأخضر، أما الجزء الثالث منها أبعاد الاستدامة المالية، واستخدم مقياس ليكرت الثلاثي في تحديد الإجابة على استمارة الاستبانة.

سابعاً: منهج الدراسة

استندت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والاستقرائي في إتمام مضامينها ومعالجة مشكلاتها والتأكد من فرضياتها وتحقيق أهدافها.

ثامناً: اختبارات صحة أداة الدراسة

جرت الاختبارات التالية للتحقق من صحة أداة الدراسة:

- 1- اختبار صحة محتوى الدراسة: أخضعت الاستبانة لاختبار الاتساق الداخلي للتحقق من صحة محتواها ولوحظ من نتائجها وجود علاقات ارتباط إيجابية بين فقرات ومتغيرات الاستبانة، وهذا يؤكد صحة محتوى الاستبانة.
- 2- اختبار صحة ثبات الاستبانة: أخضعت الاستبانة لاختبار Alpha-cronbach للتحقق من صحة ثباتها، ولوحظ بان قيمة معامل (ألفا-كرونباخ Alpha-Cronbach) على المستوى الكلي لأبعاد الدراسة (0.869) وبلغت قيمة بعد التمويل الأخضر (0.877) بينما بلغت قيمة بعد الاستدامة المالية (0.890)، مما تؤكد هذه القيمة صحة ثبات الاستبانة.

تاسعاً: حدود الدراسة

تشمل حدود الدراسة ما يأتي:

- 1- الحدود البشرية: تتكون من العاملين في فروع مصرف جيهان والموصل للتنمية والاستثمار في محافظة نينوى.
- 2- الحدود العلمية: انحصرت في التمويل الأخضر والاستدامة المالية.
- 3- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في محافظة نينوى على فروع مصرف جيهان ومصرف الموصل للتنمية والاستثمار.

عاشراً: أساليب المعالجة الإحصائية

للوصول إلى النتائج المطلوبة من الدراسة اختير البرنامج الإحصائي (spss.ver.19) بوصفها أداة أساسية في التحليل الإحصائي للدراسة مع التركيز على الأساليب الإحصائية الأتية:

- 1- أسلوب الانحدار البسيط استخدم لإيجاد علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة
- 2- أسلوب الارتباط الخطي البسيط استخدم لإيجاد علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة.
- 3- التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستخدامها في وصف وتشخيص متغيرات الدراسة
- 4- أسلوب الاتساق الداخلي استخدم لقياس طرق محتوى الاستبانة

5- أسلوب الفا - كرونباخ استخدم لقياس ثبات الاستبانة.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: مفهوم التمويل الأخضر

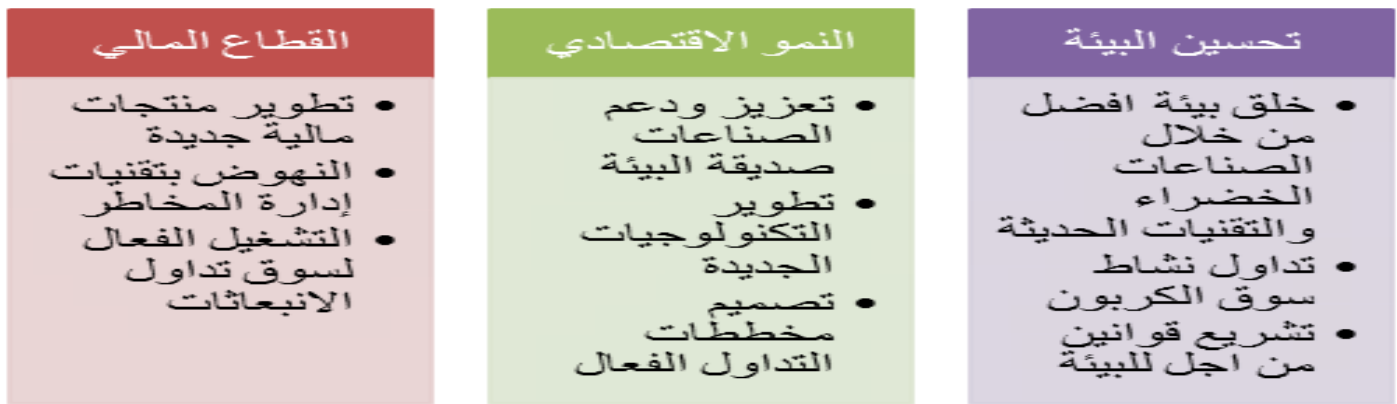
لتمويل خمسة احرف قليلة لكن هي كبيرة بمعناها وفعالها ولها صدى واسع في بيئة الأعمال المصرفية الحديثة فقد تطرق الكتاب والباحثين حديثاً الى دراسة هذا الموضوع بعناية ودقة لأهميتها الكبيرة في بيئتنا الملوثة في ظل التقدم التكنولوجي وزيادة أعداد الصناعات ونسب التلوث التي لها تأثير سلبي على الفرد والبيئة و يشير مصطلح التمويل الأخضر الى الاستثمارات المالية المتدفقة الى مشاريع ومبادرات التنمية المستدامة والمنتجات البيئية والسياسات التي تشجع تنمية اقتصاد اكثر استدامة، وله أهداف بيئية أخرى كالتحكم في التلوث الصناعي او الإصحاح المائي وحماية التنوع البيولوجي (Nannette lindenberg, 2014, 1) في حين ان التمويل الأخضر هو استخدام المنتجات والخدمات المالية مثل القروض والتأمين والأسهم واستثمارات راس المال والسندات وغيرها من اجل تمويل المشروعات الخضراء أو الصديقة البيئية (Zafer, 2017, 1)، بينما التمويل الأخضر تمويل الاستثمارات التي توفر فوائد بيئية في السياق الأوسع للتنمية المستدامة بيئياً وتشمل هذه الفوائد البيئية تخفيضات تلوث الهواء والماء والأرض تخفيض انبعاثات غازات دافئة (GHG) وتحسين كفاءة استخدام الطاقة مع الموارد الطبيعية المالية وكذلك التخفيف من أثار تغيير المناخ والتكيف معه وفوائدهما المشتركة (Arastoo & et al., 2017, 8) وهناك من عرف التمويل الأخضر بأنه نهج استراتيجي لإدماج القطاع المالي في عملية التحول نحو اقتصادات وأعمال مصرفية منخفضة التلوث والكربون وفعالة من حيث الموارد وفي سياق التكيف مع تغيير المناخ (Karachi, 2015, 4) وأشار (Win Mijs, 2019, 6) الى التمويل الأخضر أن تمويل الأنشطة التي توفر فوائد بيئية مباشرة في السياق الأوسع للتنمية المستدامة بيئياً. ومن التعاريف أعلاه ترى الباحثة ان تعريف التمويل الأخضر هو الحصول على الأموال بالشكل الأمثل وتوجيهه بما يدعم الخدمات المصرفية الحديثة والمشاريع الصديقة للبيئة والتي تعود بالفائدة على المجتمع وتقلل من التلوث البيئي وخلق الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي من خلال تقليل التكاليف والمجهود والأيدي العاملة والاستخدام الورقي والحصول على جودة أعلى في الخدمات والمنتجات الخضراء مثل دعم الاستثمارات الخضراء وتمويل البطاقات الإلكترونية الخضراء، القروض العقارية الخضراء، وتمويل السيارات التي تعمل على الكهرباء بدون الوقود الملوثة، ويمكن تعريفه أنه عملية او خدمة او مبادرة مالية يتم تقديمها من قبل البنوك لإدارة وحماية البيئة والتقليل من التلوث ونسب الكوارث التي تنتج عمليات التمويل التقليدية، ويعتمد على عدة معايير منها ثقافة المجتمع ووعيهم الكامل بفوائد المنتجات الخضراء والتحول العالمي نحو الأخضر.

ثانياً: أهمية التمويل الأخضر

تتمثل أهميته في

1- إمكانية المساهمة في تحقيق الأهداف العالمية وإعادة تشكيل الاقتصاد لصالح الوصول الى الخدمات مثل الطاقة الشمسية والحد من الفقر وتحفيز النشاط الاقتصادي.

- 2- **خفض إجمالي تكاليف الاستثمار والتشغيل** مما يؤدي الى تحسين القدرة على تحقيق نتائج الاستدامة المالية (Nassiry, 2018, 6).
- 3- **يسعى التمويل الأخضر الى تحفيز النمو الاقتصادي وتحسين البيئة وتنمية الصناعة المالية، وعلى تدفق الأموال الكافية الى السوق لدعم الأنشطة الاقتصادية الخضراء** (Noh, 2010, 10).
- 4- **من فوائد التمويل الأخضر تعزيز الاستثمارات الصديقة للبيئة والتقليل من الأضرار** الصادرة من الانبعاثات ويشمل التمويل الأخضر الادارة الفعالة للمخاطر البيئية عبر النظام المالي.
- 5- **يتيح التمويل الأخضر للمستثمرين في القطاع المالي الجمع بين العائد المالي والمنفعة البيئية** (Arastoo, et..al, 2017, 8).



Parvadavardini SOUNDARRAJAN, Nagarajan VIVEK, 2016, Green finance for sustainable green economic growth in India, Agric.Econ – Czech, 62, 2016 (1): 35–44. P 16.

الشكل رقم (2) منافع التمويل الأخضر

ثالثاً: تحديات التمويل الأخضر

بالرغم من المنافع والفوائد الكبيرة التي يدرها التمويل الأخضر في تحسين وخدمة الاقتصاد والبيئة والمجتمع ككل لكنه وجد ان هناك تحديات تعرقل حركة وعمل تقدم التمويل الأخضر ومن هذه التحديات (Arastoo kan & et al .., 2017, 25) و(عبد الأمير، 2019، 29) و(Karachi, 2015, 22):

- 1- سوء فهم ترتيبات تمويل المناخ العالمي و التمويل من هذه الأموال غالباً ما يكون بطيئاً.
- 2- ضعف القدرات الداخلية لإعداد مقترحات مشاريع متوازنة وعالية الجودة تماشياً مع متطلبات وكالة التمويل الأخضر.
- 3- عدم الاستعداد من جانب الحكومة في تحديد الوكالات المنفذة الوطنية لاعتماد اطار التعاون العالمي وأليات التمويل الدولية الأخرى وعدم القدرة على استيعاب العوامل البيئية الخارجية.

- 4- انعدام ثقة وكالات التمويل في الادارة الائتمانية والمؤسسية القائمة بما في ذلك انعدام الشفافية وارتفاع التكاليف و نقص المهارات في تقييم الأثار المالية للمخاطر البيئية.
- 5- ضعف التشريعات والقوانين التي تنظم عمل المصارف الخضراء
- 6- عدم وجود أسواق مالية متخصصة في تمويل المشاريع الخضراء مما أدى الى صعوبة تداول الأوراق المالية المتمثلة بالأسهم والسندات الخضراء.
- 7- التكاليف العالية لإعادة التمويل والرقابة والنقل ومعايير الإقراض للشركات الصغيرة والمتوسطة.

رابعاً: عناصر او مجالات التمويل الاخضر

هناك من اطلق عليها بمجالات التمويل الاخضر مثل (Mava, 2018, 34) وهي:

- 1- تمويل السندات الخضراء.
- 2- تمويل البنية التحتية المستدامة.
- 3- الاستثمار في الطاقة المتجددة.
- 4- الاستثمار الاجتماعي ومنهم من سماها بمنتجات التمويل الأخضر (Page, 2018, 23) وهي (1- القروض الخضراء، 2- السندات الخضراء، 3- الاستثمارات الخضراء) بينما أشار اليها (Unep, 2007, 15) بقطاع خدمات التمويل الاخضر وهي (1- قطاع الخدمات المصرفية للأفراد، 2- قطاع الخدمات المصرفية للشركات، 3- قطاع إدارة الموجودات، 4- قطاع التأمين) وعبر عنها (Lindenberg, 2014, 2) بعمليات التمويل الاخضر وهي (1- تمويل الاستثمارات الخضراء، 2- تمويل السياسات العامة والخاصة، 3- مكونات النظام المالي التي تتعامل مع الاستثمارات الخضراء). وذكر (Ansari & et al..., 2015, 2) أنها خدمات ومنتجات التمويل الاخضر وهي (1- تمويل البنية التحتية، 2- تمويل الأسواق المالية، 3- المساعدات والإعانات المالية للصناعات والشركات) ويتفق الباحث مع رأي (Mava, 2018, 34) وهي (1- تمويل السندات الخضراء، 2- تمويل البنية التحتية المستدامة، 3- الاستثمار في الطاقة المتجددة، 4- الاستثمار الاجتماعي) مع اجراء بعض التعديلات والإضافات عليه مثل إضافة عنصر (تمويل التكنولوجيا الخضراء) لأهمية استخدامها في البنوك وزيادة أعمال التمويل الاخضر عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة بما يناسب خدمة البيئة العراقية وهي:
- 1- تمويل السندات الخضراء: وهي تمويل نوع من أنواع السندات التي يتم بموجبها تطبيق العائدات حصراً على تمويل وإعادة تمويل المشروعات الخضراء الجديدة أو الحالية المؤهلة من أجل وضع علامة على السند أنه أخضر (Walter & et al..., 2017, 6).
- 2- تمويل البنية التحتية المستدامة: وهو التمويل القائم على المشاريع التي تروج لمشاريع الطاقة المتجددة أو المشاريع الموفرة للطاقة، يوفر المساعدة لأصحاب الإسكان متعددة الأسر من خلال قروض البناء والرهن العقاري التي تشمل تمويل عمليات التحديث لتحسين كفاءة الطاقة (Ansari & et al..., 2015, 2).
- 3- الاستثمار في الطاقة المتجددة: هو الاستثمار الذي تقوم به شخصية معنوية او طبيعية من مواطني الدولة التي يجري فيها الاستثمار، وفقاً للقوانين المنظمة للاستثمار فيها.

(إبراهيم، 2015، 431)، أي الاستثمار في المشاريع التي تعتمد على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ويطلق عليه أحيانا الاستثمار الأخضر.

4- الاستثمار الاجتماعي: هو الاستثمار الذي يقوم بتطبيق استراتيجيات الاستثمار التقليدي في المشروعات مثل المشاركة النشطة، والاستثمار طويل الأجل، والتمويل الموجه، وبناء القدرات غير المالية، وقياس الأداء، حيث يهدف الاستثمار الاجتماعي إلى بناء منظمات مجتمعية فعالة ومستدامة ذات تأثير اجتماعي قوي، كذلك يساهم في تمكين الأفراد اقتصادياً والاستجابة لحاجاتهم المجتمعية عبر برامج تعزز الكرامة الإنسانية والتكافل الاجتماعي، وتكمن أهداف الاستثمار الاجتماعي في: تحقيق أثر اجتماعي، وتحقيق عوائد مادية تساعد المنظمات المجتمعية على استدامة أعمالها وكذلك الأفراد على تحولهم إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي والاستقلالية المالية (مجلة الوطن، 1، 2019).

5- تمويل التكنولوجيا الخضراء: وهي تمويل وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تعتبر صديقة وداعمة للبيئة استناداً إلى عملية الإنتاج النظيف وسلسلة التوريد الخاصة بها وإنتاج الطاقة الأقل ضرراً بالبيئة من الطرق التقليدية في توليد الطاقة مثل الاستعادة من عملية حرق الوقود، عمليات إعادة التدوير للنفايات والمياه كذلك الألواح الشمسية و السدود الكهرومائية (Will Kenton, 2018, 1).

خامساً: مفهوم الاستدامة المالية:

الاستدامة هي قدرة المنظمة على القيام بالأنشطة والخدمات بشكل مستمر في السعي لتحقيق أهدافها (John, 2015, 17). وان للاستدامة المالية تعاريف متعددة وعرفها الكثير كل حسب وجهة دراسته وقد عرفها (Gakun, 2014, 1) وضح مفهوم الاستدامة المالية أنها مقياس لقدرة المنظمة على تلبية جميع مواردها والتزامات التمويل سواء كانت هذه أموال تأتي من رسوم المستخدم أم من مصادر الميزانية والوفاء بالتزاماتها وخدمة أصحاب المصلحة مع مرور الوقت. بينما (Nganga & Kibati , 2016, 13) يؤكد أنها القدرة على تغطية الميزانيات السنوية دون قيود ويضمن طول عمر المنظمة، في حين عرفت رابطة الحكومات المحلية في أستراليا (LGA) (Sylvanus Ikhide, 2016, 22) أنها القدرة على إدارة مواردها المالية حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالإففاق حالياً وفي المستقبل، ويضمن ان الأجيال المقبلة من دافعي الضرائب لا يواجهون فاتورة لا يمكن التحكم فيها للخدمات المقدمة للجيل الثاني. وأشار (Nyamsogoro, 2010, 24) أنها قدرة المنظمة على تسديد ديونها والوفاء بها قدر المستطاع من خلال فائضها المستقبلي ولمدة زمنية طويلة الأجل دون الاعتماد على الدعم الخارجي كإعانات. وترى الباحثة بعد قراءة التعاريف أعلاه ان الاستدامة المالية هي قدرة أي منظمة أو مؤسسة على تكرار الأداء عبر الزمن والاعتماد على عملياتها الذاتية داخل المنظمة دون تدخل الجهات الخارجية والمساعدات الحكومية وبذلك تحقق أهدافها وأرباحها المطلوبة وتضمن بقائها في حدود المنافسة، وتقديم خدماتها التي تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة باستمرار للأجيال الحالية والمستقبلية.

سادساً: أهمية الاستدامة المالية

للاستدامة المالية أهمية بالغة في تقدم المؤسسات المالية وتقديم خدماتها بما تواكب المنافسة الكبيرة في العالم اليوم فقد كتب عنها عدد من الباحثين منهم (59- 55, 2017, Ikhed)، (29, 2018, Wachira)، (25, 2017, Booth)، (4, 2010, Walter):1- تتمتع المنظمة المستدامة مالياً بقدرتها على البقاء على المدى الطويل من خلال أنشطتها المدرة للدخل.1- تحقق الاستدامة التوازن بين الموارد المالية المتاحة والموارد اللازمة لإنجاز المهام الصعبة لضمان الاستقرار المالي طويل الأجل في المنظمة.2- الاستدامة المالية تساعد شركات الأعمال على التعاون مع المصارف من أجل بيع منتجاتها الإضافية مثل المدخرات والمعاشات التقاعدية والتأمينات مما يؤدي إلى إضافة دخل ثابت للشركة وتغطية تكاليفها وتحقيق الأرباح من خدماتها المقدمة للعملاء.3- تحافظ على توسيع الخدمات داخل المنظمة مع تطوير المرونة في مواجهة الأزمات الاقتصادية المفاجئة على المدى القصير.4- تساهم الاستدامة المالية في تعزيز المهام الاجتماعية عبر تبني نطاق تجاري في التمويل الأصغر.5- تقلل الاستدامة المالية من ارتفاع حجم التكاليف المالية للإنتاج على المدى المستقبلي البعيد وزيادة مواردها الاقتصادية.

سابعاً: مؤشرات الاستدامة المالية

للاستدامة المالية مؤشرات ومقاييس محدودة وقليلة الانتشار في الأبحاث العلمية لذلك اختلفت التسميات وتعددت لكنها توحدت في مضمونها ومعانيها فمنهم من سماها بأركان الاستدامة المالية مثل (30, 2018, Wachira) وهي: 1- التخطيط المالي الاستراتيجي، 2- تنوع الدخل، 3- الإدارة المالية السليمة، 4- توليد الدخل الخاص. بينما أطلق عليها تسمية الركائز الأساسية للاستدامة المالية مثل (15, 2001, Loan) وهي 1- التخطيط المالي الاستراتيجي، 2- تنوع الدخل، 3- الإدارة المالية السليمة، 4- توليد الدخل الخاص. في حين (367, 2016, Nganga & Kibati) عرفها بمؤشرات الاستدامة المالية وهي 1- التخطيط المالي الاستراتيجي، 2- تنوع الدخل، 3- الإدارة المالية السليمة، 4- توليد الدخل الخاص، 5- نسبة رأس المال العامل. وأشار (399, 2017, Alex cheptot & et al..) إلى مؤشرات الاستدامة المالية بأنها 1- صافي الدخل، 2- السيولة، 3- الملاءة المالية. وارتأت الباحثة إلى تسميتها بأبعاد الاستدامة المالية بالاعتماد على (15, 2001, Loan) وهي 1- التخطيط المالي الاستراتيجي، 2- تنوع الدخل، 3- الإدارة المالية السليمة، وعلى (399, 2017, Alex cheptot & et al..) في البعد الرابع وهي السيولة، وتضيف الباحثة بعدين آخرين وهما 1- التكامل المالي المستدام و2- نسبة رأس المال التكنولوجي، ويعتبران من الأبعاد الرئيسية المهمة والمؤثرة في استدامة المنظمات مالياً وبما تلائم البيئة المالية العراقية، لذلك أصبحت أبعاد الاستدامة المالية وفق هذا البحث كالآتي: 1- التخطيط المالي الاستراتيجي، 2- تنوع الدخل، 3- الإدارة المالية السليمة، 4- السيولة 5- التكامل المالي المستدام 6- نسبة رأس المال التكنولوجي.

1- التخطيط المالي الاستراتيجي: هي الآلية التي تساعد المنظمة على توضيح مهامها وتحديد أولويات الإجراءات اللازمة لإنجازها وتحقيق أهدافها، وهذا التخطيط المالي الاستراتيجي أصبح شرطاً أساسياً للوصول إلى الصناديق الدولية المتاحة وإن يأخذ التخطيط بالحسبان

- كفاية مواردها المالية وكيفية الحصول على موارد جديدة لنمو أنشطتها المستقبلية وليس التركيز على الإدارة اليومية لتحقيق خططها وأهدافها الاستراتيجية (Loan, 2001, 16).
- 2- **تنويع الدخل:** عملية توليد الدخل من مصادر متعددة تضمن توفير التمويل الرئيس للمنظمة وليس التركيز على توليد الدخل الداخلي فقط وذلك للتقليل من الكلف الإدارية في ميزانيتها وبمستوى معقول من المخاطرة (Loan, 2001, 16).
- 3- **الإدارة المالية السليمة:** وتعني كيفية إدارة الموارد المتاحة للمنظمة ومعرفة كيفية توليد الدخل وتخضع الإجراءات الفعالة للإدارة المالية السليمة لسلسلة من السياسات والقوانين المؤسسية التي تساعد المنظمة على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من مواردها وضمان الشفافية في الإدارة المالية والتي تؤدي إلى اتخاذ القرارات المالية المناسبة في الوقت المناسب (Loan, 2001, 17).
- 4- **السيولة:** وهي النقدية المتاحة لتسديد المدفوعات، كذلك هي قدرة المنظمة على سداد التزاماتها المالية عند تاريخ الاستحقاق بسرعه وسهولة واقل خسارة ممكنة، (Alex cheptot & et al..., 2017, 399).
- 5- **التكامل المالي المستدام:** هي عملية تلزم المنظمة على إنشاء علاقة وثيقة باستدامة رأس المال طويل الأجل وقصير الأجل لتغطية كافة العمليات المصرفية ودعم التمويل الأخضر وبالتالي تضمن استمرارية الشركة المالية عبر الأجيال الحالية والمستقبلية بما يحقق أهدافها المالية المستدامة.
- 6- **نسبة رأس المال التكنولوجي:** هي نسبة رأس المال الموجودة في المصرف لدعم العمليات المصرفية الحديثة طويلة الأجل بمرور الزمن، من خلال تفعيل الخدمات المصرفية وتقديمها تكنولوجيا عبر الوسائل الإلكترونية المتاحة مثل البطاقات الإلكترونية كالفيزا والماستر كارد، والقروض الممنوحة طويلة الأجل وبهذا تضمن استدامة المنظمة مالياً، وتقلل من تكاليفها الإنتاجية والتشغيلية مستقبلاً بما يحقق أهدافها المرسومة.

المحور الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة

أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة

بعد تحليل بيانات عينة الدراسة وجدت الخصائص الآتية:

1- الجنس: يتضح من الجدول (1) ان المستجيبين من الذكور كانت أعدادهم (21) أي نسبة (46.67%)، وبلغ عدد الإناث من المستجيبين (24) أي نسبة (53.33%)، يتضح لنا من ذلك ان المصرف يفضل الإناث على الذكور بصورة أكبر في العمل لان طبيعة عمل المصرف يستحب ذلك وعلى المصرف توظيف هذه الخاصية وفق المهام الموكلة لكل موظف وبما يلائم قدراتهم ومؤهلاتهم الوظيفية لدعم وتعزيز أدائهم نحو العمل الأفضل.

2- المؤهل العلمي: بينت الدراسة ان المؤهل العلمي للأشخاص المستبينه آرائهم كانت متباينة إذ بلغ عدد حملة شهادة البكالوريوس (37) وبنسبة (82.23%) وهي اعلى نسبة مقارنة بالنسب الباقية، فحين بلغت نسبة حملة شهادة الماجستير (2.22%) وبعدهم (1)، في حين بلغت نسبة حملة شهادة الدبلوم العالي (11.11%) وكان عددهم (5) من أفراد عينة الدراسة، بلغت نسبة حملة شهادة الإعدادية (4.44%) وكان عددهم (2) من أفراد عينة الدراسة كذلك نستنتج من ذلك ان المصرف بحاجة إلى حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه واستقطابهم والاستفادة من مؤهلاتهم العلمية لتعزيز نجاحه وقدرته التنافسية بينها وبين المصارف الأخرى، والعمل على زيادة تدريب حملة الشهادات الأخرى.

3- مدة الخدمة: يتضح من نتائج الدراسة ان اكثر الأشخاص المستجيبين تتراوح مدة خدمتهم ما بين (11_15) سنوات بنسبة (37.78%) وبلغ عددهم (17) فرداً، كذلك الأفراد المستبينه آرائهم الذين مدة خدمتهم (اقل من 5سنوات) بلغت نسبة (11.11%) وبلغ عددهم (5) فرداً، بينما حققت فئة (5_10) سنوات نسبة (31.11%) وبعدهم (14) من المستجيبين، في حين ان فئة (اكثر من 15 سنة) بلغت نسبتها (11.11%) وعددهم (5) افراد، وكما هو موضح في الجدول (1) مما يدل على التنوع في الخدمة والخبرة للمصرف المبحوث مما يساعدها في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تسهم في نجاح عملياتها المصرفية وتقديم افضل الخدمات لزيائنها.

4- الفئات العمرية: توصلت الدراسة إلى ان نسبة الفئة العمرية (31-40 سنة) كانت اعلى نسبة والبالغة (55.56%) من أفراد العينة المستبينه آرائهم، في حين حققت فئة (30 سنة فأقل) نسبة (13.33%) حيث بلغ عددهم (6) أشخاص، بينما بلغت الفئة (41-49 سنة) نسبة (20%)، وأخيراً كانت فئة (50 سنة فأكثر) نسبة (11.11%) وبعدهم (5) أشخاص من أفراد العينة، نستنتج من الجدول (1) ان الفئة العمرية الشابة (31-40 سنة) حققت اعلى نسبة، مما يدل على ان المصرف تشغل وتستغل الطاقات الشبابية في استثمار وتحسين كفاءتها في الأعمال المصرفية والتوجه نحو خطط واستراتيجيات تحقق أهدافها المرسومة.

5-المركز الوظيفي: يوضح الجدول (1) ان النسبة الأعلى كانت من الموظفين والبالغة (66.67%) بعدد (30)، وبلغت نسبة المدير (4.44%) بينما بلغت نسبة معاون مدير (4.44%)، بينما نسبة رئيس قسم بلغت (4.44%)، ونسبة مدير شعبة كانت (8.88%)،

كذلك بلغت نسبة مدير وحدة (11.11%)، ومن أعلاه نلاحظ ان هيكل المصرف الوظيفي يعتمد بنسبة كبيرة على الموظفين لإنجاز مهامهم وأعمالهم المصرفية واستثمار خبرتهم ونشاطهم وبنسب متفاوتة للمراكز الوظيفية الأخرى وحسب عمل وطبيعة المصرف.

جدول رقم (1)

خصائص العينة

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع				
التكرار	21	24	45				
النسبة	46.67%	53.33%	100%				
المؤهل العلمي	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم عالي	إعداديه	المجموع		
التكرار	1	37	5	2	45		
النسبة	2.22%	82.23%	11.11%	4.44%	100%		
مدة الخدمة	اقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	11-15 سنة	أكثر من 15 سنة	المجموع		
التكرار	5	14	17	9	45		
النسبة	11.11%	31.11%	37.78%	20%	100%		
فئات العمر	30 سنة فأقل	31-40	41-49	50 سنة فأكثر	المجموع		
التكرار	6	25	9	5	45		
النسبة	13.33%	55.56%	20%	11.11%	100%		
المركز الوظيفي	مدير	معاون مدير	رئيس قسم	مدير شعبة	مدير وحدة	موظف	المجموع
التكرار	2	2	2	4	5	30	45
النسبة	4.44%	4.44%	4.44%	8.88%	11.11%	66.67%	100%

ثانياً: وصف وتشخيص متغيرات الدراسة

لغرض الوقوف على ما تحويه متغيرات الدراسة من مضامين تم وصفها وتشخيصها بالشكل التالي:

1- وصف وتشخيص متغير التمويل الاخضر

للتأكد من مدى اعتماد المصارف المبحوثة للتمويل الاخضر في عملياتها المالية نلاحظ الجدول (2) الذي يدل على ان المصارف المبحوثة تعتمد التمويل الاخضر بمستوى مقبول، إذ بلغت نسبته على المستوى الكلي (51.79%)، وبوسط حسابي قدره (2.73)، وانحراف معياري مقداره (0.756)، إن هذه النتائج تدل على ان المصارف المبحوثة لها رغبة في التوجه نحو التمويل الاخضر، والأنشطة الخضراء الأخرى في عملياتها المالية، إلا ان عدم إقبال الزبائن على هكذا نوع من الأنشطة المالية، وعد توفر بيئة مناسبة في العراق تمثل

هكذا أنشطة مالية أدى الى اعتماد هذه المصارف للتمويل الاخضر بمستوى مقبول، إلا أنه ينبغي زيادة وعي وثقافة المستثمرين والزبائن بالأنشطة المالية الخضراء واهمها التمويل الاخضر لما لهذه الأنشطة من أهمية في تحقيق الاستدامة المالية. وللوقوف اكثر على تفاصيل هذا المتغير تم وصف وتشخيص كل متغير من متغيراته وكالاتي:

1-1 تمويل السندات الخضراء

نستنتج من الجدول (2) ان (11.1%) من المستبينه آرائهم غير متفقون مع مؤشرات هذا المتغير، و(40%) منهم كانوا محايدين، بينما (48.9%) منهم كانوا متفقون على توافرها في المصارف المبحوثة، وذلك بوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.697)، ومن اكثر المؤشرات التي أضعفت نسبة توافر هذا المتغير في المصارف المبحوثة هو X1 بلغت نسبة الاتفاق عليه من المبحوثين (26.7%)، ومن هذه النتائج يتضح أن المصارف المبحوثة تعتمد متغير تمويل السندات الخضراء اقل بقليل من المقبول، وذلك لعدم توافرها التمويل المناسب للسندات الخضراء الخاصة بها، والسبب في ذلك هو عدم توفر السندات الخضراء في سوق العراق للأوراق المالية بشكل واضح ولمخاطرتها العالية. و لرفع مستوى هذا المتغير يمكن للمصارف المبحوثة التوجه الى الاسواق المالية العالمية والاستثمار في سنداتها الخضراء.

1-2 تمويل البنية التحتية المستدامة

وجد من الجدول (2) ان (16.3%) من المستبينه آرائهم غير متفقون مع مؤشرات هذا المتغير، و(23.7%) منهم كانوا محايدين، في حين (53.7%) منهم متفقون على توافر هذا المتغير في المصارف المبحوثة، بوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.759)، ومن المؤشرات التي أضعفت نسبة الاتفاق على هذا المتغير في المصارف المبحوثة هو X4 والذي بلغت نسبة الاتفاق عليه من المستبينه آرائهم (48.9%)، ويدل هذا على ان المصارف المبحوثة تعتمد متغير تمويل البنية التحتية المستدامة بمستوى مقبول، وربما يعود السبب الى قلة المشاريع التي تهتم بالبنية التحتية المستدامة في العراق عامة ومحافظة نينوى خاصة، ولزيادة مستوى اعتمادها لهذا المتغير يجب على المصارف تسليط الضوء على المشاريع التي تهتم بالبنية التحتية المستدامة والطاقة المستدامة، وتوفير الدعم لها وخاصة في جوانب تمويلها.

1-3 الاستثمار في الطاقة المتجددة

يوضح الجدول (2) ان (14.8%) من المستبينه آرائهم غير متفقين مع مؤشرات هذا المتغير و(31.3%) منهم كانوا محايدين، و(54.1%) منهم متفقون على توافر هذا المتغير في المصارف المبحوثة، وذلك بوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري قدره (0.789)، ومن بين اكثر المؤشرات التي قللت نسبة الاتفاق على المتغير في المصارف المبحوثة هو X7 والذي بلغت نسبة الاتفاق عليه (37.8%)، وتشير هذه النتائج الى ان المصارف المبحوثة تعتمد متغير تمويل الاستثمار في الطاقة المتجددة بمستوى مقبول، ويعود ذلك الى قلة المشاريع التي تعتمد على الطاقة الشمسية والرياح في العراق عامة ومحافظة نينوى خاصة، لتعزيز مستوى اعتماد هذا المتغير ينبغي على المصارف تشجيع مثل هكذا مشاريع

فضلاً عن تمويل واستثمار مشاريع الطاقة المتجددة التي لا تؤثر على الصحة والبيئة، ودعم المستثمرين في هذا المجال.

1-4 الاستثمار الاجتماعي

يشير الجدول (2) الى ان (18.5%) من المستبينه آرائهم غير متفقين مع مؤشرات هذا المتغير، و(31.1%) منهم كانوا محايدين، فيما (50.37%) منهم متفقون على توافر هذا المتغير في المصارف المبحوثة، وذلك بوسط حسابي (2.32)، وانحراف معياري (0.716)، ومن المؤشرات التي ساهمت في تقليل نسبة الاتفاق على هذا المتغير في المصارف المبحوثة هو X10 والذي بلغت نسبة الاتفاق عليه من المأخوذة آرائهم (33.3%)، يتبين من هذه النتائج على ان المصارف المبحوثة تعتمد متغير الاستثمار الاجتماعي بمستوى مقبول، السبب في ذلك هو ان المصارف المبحوثة تركز اكثر على الاستثمار والتمويل الذي يحقق الاكتفاء لأفراد المجتمع من تركيزها على تعزيز المكانة الاجتماعية للأفراد، ولزيادة هذا المستوى من المتغير لابد من التركيز أيضا على الاستثمارات التي تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع وتعزيز مكانتهم الاجتماعية.

1-5 تمويل التكنولوجيا الخضراء

نلاحظ من الجدول (2) ان (19.3%) من المستبينه آرائهم غير متفقون مع مؤشرات هذا المتغير، و(28.9%) منهم كانوا محايدين، وان (51.9%) منهم كانوا متفقون على توافر هذا المتغير في المصارف المبحوثة، ذلك بوسط حسابي (2.32) وبانحراف معياري (0.777)، ومن المؤشرات التي ساهمت في انخفاض نسبة الاتفاق على هذا المتغير في هو X13 والذي بلغت نسبة الاتفاق عليه من المبحوثين (37.8%)، ونستدل من هذه النتائج أن المصارف المبحوثة تعتمد متغير تمويل التكنولوجيا الخضراء بمستوى مقبول، والسبب في ذلك هو قلة المشاريع التي تستخدم التكنولوجيا الخضراء في أعمالها في العراق، وان هذه المصارف تركز على تمويل المشاريع التي تهتم بإعادة تدوير النفايات والمياه، ولرفع مستوى هذا المتغير ينبغي زيادة تمويل الأنشطة التي تعتمد التكنولوجيا الخضراء.

جدول رقم (2)

استجابات الأشخاص المبحوثين لمتغير التمويل الاخضر

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حركة المقياس						المؤشرات	المتغير الفرعي
		لا اتفق 1		محايد 2		اتفق 3			
		%	ت	%	ت	%	ت		
0.63	2.13	13.3	6	60	27	26.7	12	X1: يوفر مصرفكم التمويل المناسب للسندات الخضراء الخاصة به.	تمويل السندات الخضراء
0.73	2.47	13.3	6	26.7	12	60	27	X2: يمول مصرفكم المستثمرين في السندات الخضراء المتوفرة في الأسواق المالية.	
0.74	2.53	6.7	3	33.3	15	60	27	X3: يمنح مصرفكم التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع الأقل تلوثاً للبيئة.	
0.70	2.38	11.1	-	40	-	48.9	-	-	المعدل
0.74	2.33	15.6	7	35.6	16	48.9	22	X4: يسهم مصرفكم الى تمويل المشاريع التي توفر الطاقة المستدامة.	تمويل البنية التحتية المستدامة
0.81	2.44	20	9	15.6	7	64.4	29	X5: يمول مصرفكم المشاريع التي تهتم بالبنية التحتية المستدامة.	
0.73	2.53	13.3	6	20	9	66.7	30	X6: يمنح مصرفكم قروض للمشاريع التي توفر خدمات مستدامة لأفراد المجتمع.	
0.76	2.43	16.3	-	23.7	-	53.7	-	-	المعدل
0.70	2.22	15.6	7	46.7	21	37.8	17	X7: يلتزم مصرفكم بسياسات الاستثمار في الطاقة المتجددة	الاستثمار في الطاقة المتجددة
0.81	2.38	20	9	22.2	10	57.8	26	X8: يشجع مصرفكم على الاستثمار في الطاقة المتجددة التي لا تؤثر على الصحة والبيئة.	
0.86	2.58	8.9	4	24.4	11	66.7	30	X9: يحرص مصرفكم على دعم المستثمرين في الاستثمارات الخضراء في إقامة مشاريعها	
0.79	2.39	14.8	-	31.3	-	54.1	-	-	المعدل
0.726	2.13	20	9	46.7	21	33.3	15	X10: يدعم مصرفكم الاستثمارات التي تسهم في تعزيز المكانة الاجتماعية للأفراد.	الاستثمار الاجتماعي
0.802	2.36	20	9	24.4	11	55.6	25	X11: يسعى مصرفكم المنظمات المجتمعية التي تحقق التكامل الاجتماعي في المجتمع.	
0.757	2.47	15.6	7	22.2	10	62.2	28	X12: يوفر مصرفكم استثمارات تحقق الاكتفاء الذاتي والاستقلالية المالية للأفراد والمجتمع.	
0.76	2.32	18.5	-	31.1	-	50.37	-	-	المعدل
0.70	2.22	15.6	7	46.7	21	37.8	17	X13: يمول مصرفكم المشاريع الحديثة التي تستخدم التكنولوجيا الخضراء في أعمالها	تمويل التكنولوجيا الخضراء
0.87	2.29	26.7	12	17.8	8	55.6	25	X14: يسهم مصرفكم في تمويل عمليات الإنتاج النظيف والطاقة الأقل ضرراً بالبيئة	
0.76	2.47	15.6	7	22.2	10	62.2	28	X15: يعمل مصرفكم على الاستثمار في مشاريع تدعم عمليات إعادة تدوير النفايات والمياه .	
0.78	2.33	19.3	-	28.9	-	51.9	-	-	المعدل
0.756	2.37	16.0	-	31.0	-	51.79	-	-	المؤشر الكلي

2- وصف وتشخيص متغير الاستدامة المالية

يتبين من الجدول (3) ان (13.72%) من المستبينه آراؤهم غير متفقين مع مؤشرات هذا المتغير، و(39.65%) منهم كانوا محايدين، في حين (47.4%) منهم على المستوى الكلي متفقون على توافر هذا المتغير في المصارف المبحوثة، وذلك بوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري قدره (0.682)، وهذه النتائج تدل على ان مستوى توافر متغير الاستدامة المالية في المصارف المبحوثة بمستوى اقل بقليل من المقبول، وان هذا المتغير من اهم المتغيرات للمصارف لذا من الضروري زيادة مستواه فيها للمحافظة على نجاحها، ويمكن ان يتم ذلك من خلال زيادة اعتماد هذه المصارف للتخطيط المالي الاستراتيجي، تنويع الدخل لها، والإدارة المالية السليمة، والتكامل المالي المستدام، وزيادة رأس المال التكنولوجي. للوقوف أكثر على تفاصيل هذا المتغير تم وصف وتشخيص كل متغير من متغيراته وكالاتي:

2-1 التخطيط المالي الاستراتيجي

يوضح الجدول (3) ان (13.3%) من المستبينه آراؤهم غير متفقين مع مؤشرات هذا المتغير، و(40%) منهم كانوا محايدين، بينما (51.1%) منهم متفقون على توافر هذا المتغير في المصارف المبحوثة، وبوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.643)، ومن ابرز المؤشرات التي أضعفت نسبة الاتفاق على هذا المتغير هو Y2 والذي بلغت نسبة الاتفاق عليه من المبحوثين (46.7%)، ويستنتج من هذه النتائج الى ان المصارف المبحوثة تعتمد التخطيط المالي الاستراتيجي بمستوى مقبول، ولتعزيز مستوى اعتماد هذا المتغير يجب الاهتمام اكثر بالتخطيط المالي طويل الاجل وتوضيح مهامها على أساسه، وكذلك تحديد الإجراءات والأولويات اللازمة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، والحصول على الموارد اللازمة لنمو أنشطتها مستقبلاً.

2-2 تنوع الدخل

يتضح من الجدول (3) ان (8.9%) من المستجيبين غير متفقين مع مؤشرات هذا المتغير، و(37.8%) منهم كانوا محايدين، بينما (53.3%) كانوا متفقون على توافر هذا المتغير في المصارف المبحوثة، وبوسط حسابي قدره (2.44) وانحراف معياري (0.643)، ومن بين المؤشرات التي ساهمت في تقليل نسبة الاتفاق على هذا المتغير في هو Y5 والذي بلغت نسبة الاتفاق عليه (40%)، تدل هذه النتائج على أن المصارف المبحوثة تعتمد متغير تنوع الدخل بمستوى مقبول، وهذا المتغير مهم في تقليل المخاطرة، لذلك لابد من زيادة مستواه من خلال زيادة تولي الدخل من مصادر متعددة وتويعه لتقليل الخسائر المستقبلية المحتملة.

2-3 الإدارة المالية السليمة

وجد من الجدول (3) ان (8.9%) من المستبينه آراؤهم غير متفقين مع مؤشرات هذا المتغير، وان (35.57%) منهم محايدين، بينما (55.57%) منهم متفقون على توافر هذا المتغير في المصارف المبحوثة، بوسط حسابي (2.46)، وانحراف معياري (0.642)، واكثر المؤشرات المساهمة في إضعاف نسبة الاتفاق على هذا المتغير هو Y9 البالغة نسبة الاتفاق عليه (46.7%)، وتشير هذه النتائج الى ان المصارف المبحوثة تعتمد على متغير الإدارة المالية السليمة بمستوى مقبول، ومن الضروري زيادة مستوى هذا المتغير عن طريق

الإدارة المالية السليمة لموارده، وتحديد القوانين والسياسات التي تنظم أعمالها بشكل واضح، واعتماد الشفافية في مهامها.

2-4 السيولة

يوضح الجدول (3) ان (20%) من المأخوذة آراؤهم غير متفقين مع مؤشرات هذا المتغير، وان (33.3%) منهم كانوا محايدين، وان (46.7%) منهم متفقون على توافر هذا المتغير في المصارف المبحوثة، وذلك بوسط حسابي (2.13)، وانحراف معياري (0.717)، نستنتج من هذه النتائج أن المصارف المبحوثة تعتمد متغير السيولة بمستوى اقل بقليل من المقبول، ولتعزيز مستوى هذا المتغير فيها فمن الضروري توفير نسبة جيدة من النقدية فيها، وتحويل الموجودات الى نقد بسهولة وبسرعة تمكن من تسديد التزاماتها.

2-5 التكامل المالي المستدام

يشير الجدول (3) الى ان (15.6%) من المستبينه آرائهم غير متفقون مع مؤشرات هذا المتغير، و (40%) كانوا محايدين، فيما (44.4%) منهم متفقون على توافر هذا المتغير في المصارف المبحوثة، ذلك بوسط حسابي (2.22)، وانحراف معياري (0.728)، ومن المؤشرات التي ساهمت في تقليل نسبة الاتفاق على هذا المتغير هو Y15 والتي بلغت نسبة الاتفاق عليه (33.3%)، وتدل هذه النتائج على ان المصارف المبحوثة تعتمد متغير التكامل المالي المستدام بمستوى ضعيف، ولا بد من رفع مستوى هذا المتغير من خلال تحقيق التكامل بين رأس المال القصير والطويل الاجل، والتكامل بين التنوع المالي الذي يحقق الاستدامة ويضمن تقديم الخدمات المالية للأجيال الحالية والمستقبلية.

2-6 نسبة رأس المال التكنولوجي

يستدل من الجدول (3) ان (15.6%) من المستبينه آراؤهم غير متفقين مع مؤشرات هذا المتغير، وان (37.8%) منهم محايدين، بينما (46.7%) منهم متفقون على توافر هذا المتغير في المصارف المبحوثة، وذلك بوسط حسابي (2.31) وانحراف معياري (0.717)، ومن المؤشرات التي ساهمت في تقليل نسبة الاتفاق على هذا المتغير هو Y18 والذي بلغت نسبة الاتفاق عليه (40%)، هذه النتائج تدل على ان المصارف المبحوثة تعتمد نسبة رأس المال التكنولوجي بمستوى اقل من المقبول، ولزيادة مستوى اعتماد هذا المتغير يجب توفير الأموال التي توفر التكنولوجيا الحديثة للعمليات المالية، وزيادة تفعيل الوسائل الإلكترونية للتعامل مع المستفيدين.

ثالثاً - اختبار فرضيات الدراسة

جرى اختبار الفرضيات على النحو الآتي:

1- اختبار الفرضية الرئيسة الأولى: تبين من الجدول (4) انه توجد علاقة ارتباط معنوية بين التمويل الاخضر والاستدامة المالية على المستوى الكلي في المصارف المبحوثة، إذ بلغت قيمة إجمالي معامل الارتباط بينهما (**0.706) وهذه قيمة معنوية عند مستوى معنوية (0.01)، ومؤشر قوي على قبول هذه الفرضية، لذلك تقبل هذه الفرضية الرئيسة الأولى.

جدول رقم (3)

استجابات الأشخاص المبحوثين لمتغير الاستدامة المالية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حركة المقياس						المؤشرات	الابعاد
		لا اتفق 1		محايد 2		اتفق 3			
		%	ت	%	ت	%	ت		
0.51	2.53	-	-	46.7	21	53.3	24	Y1: يعمل مصرفكم على تحديد أولويات الإجراءات اللازمة في تحقيق أهدافه الاستراتيجية	التخطيط المالي الاستراتيجي
0.71	2.33	13.3	6	40	18	46.7	21	Y2: تحرص إدارة مصرفكم على التخطيط المالي طويل الأجل في توضيح مهامها	
0.72	2.40	13.3	6	33.3	15	53.3	24	Y3: يهدف مصرفكم الى الحصول على موارد جديدة لنمو أنشطتها المستقبلية وليس التركيز فقط على الإدارة اليومية لأنشطتها	
0.64	2.42	13.3	-	40	-	51.1	-	-	المعدل
0.62	2.61	6.7	3	26.7	12	66.7	30	Y4: يعمل مصرفكم على توليد الدخل من مصادر متعددة وليس من مصدر واحد	تنوع الدخل
0.69	2.27	13.3	6	46.7	21	40	18	Y5: يسعى مصرفكم الى تنوع الدخل للتقليل من الخسائر المستقبلية المتوقعة	
0.63	2.45	6.7	3	40	18	53.3	24	Y6: يحرص مصرفكم على توفير التمويل الرئيسي للتقليل من الكلف الإدارية في ميزانيته	
0.64	2.44	8.9	-	37.8	-	53.3	-	-	المعدل
0.62	2.40	6.7	3	46.7	21	46.7	21	Y7: يمتلك مصرفكم إدارة مالية سليمة في كيفية إدارة موارده المتاحة	الإدارة المالية السليمة
0.60	2.67	6.7	3	20	9	73.3	33	Y8: تلتزم الإدارة المالية في مصرفكم بالسياسات و القوانين التي تنظم أعمالها	
0.71	2.33	13.3	6	40	18	46.7	21	Y9: تتميز الإدارة المالية في مصرفكم بالشفافية في أعمالها بما يضمن اتخاذ قرارات مالية مناسبة	
0.64	2.47	8.9	-	35.57	-	55.57	-	-	المعدل
0.73	2.13	20	9	46.7	21	33.3	15	Y10: يتوفر في مصرفكم نسبة جيدة من النقدية المتاحة لتسديد مدفوعاته	السيولة
0.74	2.00	26.7	12	46.7	21	26.7	12	Y11: يمتاز مصرفكم بقدرته على سداد التزاماته عند تاريخ الاستحقاق	
0.69	2.27	13.3	6	46.7	21	40	18	Y12: قدرة مصرفكم على تحويل الموجودات المالية الى نقد بسرعة وسهولة وقت الحاجة	
0.72	2.13	20	-	46.7	-	33.3	-	-	المعدل
0.84	2.00	26.7	12	26.7	12	46.7	21	Y13: يمتلك مصرفكم مزيج من رأس المال بنوعيه القصير	التكامل

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حركة المقياس						المؤشرات	الأبعاد
		لا اتفق 1		محايد 2		اتفق 3			
		%	ت	%	ت	%	ت		
								والتطوير الاجل	المالي
0.63	2.47	6.7	3	40	18	53.3	24	Y14: يتميز مصرفكم بالتكامل المالي المتنوع لتغطية تكاليف عملياته المصرفية	المستدام
0.72	2.20	13.3	6	53.3	24	33.3	15	Y15: يدعم مصرفكم عمليات التمويل الاخضر لضمان تقديم الخدمات المالية للأجيال الحالية والمستقبلية	
0.73	2.22	15.6	-	40	-	44.4	-	-	المعدل
0.72	2.40	13.3	6	33.3	15	53.3	24	Y16: يتوفر في مصرفكم أموال تدعم العمليات المالية الحديثة بالاعتماد على التكنولوجيا	نسبة رأس المال التكنولوجي
0.62	2.40	6.7	3	46.7	21	46.7	21	Y17: يسعى مصرفكم الى تفعيل خدماته المالية التكنولوجية عبر الوسائل الإلكترونية لتحقيق مردود مالي له وللمستفيدين	
0.82	2.13	26.7	12	33.3	15	40	18	Y18: يمنح مصرفكم زبائنه قروض طويلة الاجل من خلال بطاقات الكترونية خاصة به	
0.72	2.31	15.6	-	37.8	-	46.7	-	-	المعدل
0.68	2.33	13.72	-	39.65	-	47.4	-	-	المؤشر الكلي

جدول رقم (4)

علاقة الارتباط بين التمويل الاخضر والاستدامة المالية

التمويل الاخضر	المتغير المستقل
0.706**	المتغير المعتمد
	الاستدامة المالية

المصدر: من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسوب $P \leq 0.01, N = 45$

وللتحقق من الفرضيات المتفرعة من هذه الفرضية تم اختبارها كالاتي:

1-1 اختبار الفرضية الفرعية الأولى

من الجدول (5) يتضح انه توجد علاقة ارتباط معنوية بين تمويل السندات الخضراء بقيمة معامل ارتباط بينهما (0.680^{**}) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (0.01) ومؤشر قوي على قبول هذه الفرضية لذا تقبل هذه الفرضية الفرعية.

1-2 اختبار الفرضية الفرعية الثانية

يوضح الجدول (5) انه توجد علاقة ارتباط معنوية بين تمويل البنية التحتية المستدامة والاستدامة المالية، وبقيمة معامل ارتباط بينهما قدرها (0.695^{**}) وهي قيمة معنوية عند

مستوى معنوية (0.01) ومؤشر قوي على قبول هذه الفرضية لذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية الثانية.

3-1 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

يلاحظ من الجدول (5) انه توجد علاقة ارتباط معنوية بين الاستثمار في الطاقة المتجددة والاستدامة المالية وذلك بمعامل ارتباط قيمته (0.645^{**})، وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (0.01)، وهو مؤشر إيجابي على قبول هذه الفرضية، لهذا تقبل الفرضية الفرعية الثالثة.

4-1 اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

يشير الجدول (5) الى انه توجد علاقة ارتباط معنوية بين الاستثمار الاجتماعي والاستدامة المالية وبمعامل ارتباط قيمته (0.664^{**})، وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا مؤشر قوي على قبول هذه الفرضية، لذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية الرابعة.

5-1 اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

يتضح من الجدول (5) انه توجد علاقة ارتباط معنوية بين تمويل التكنولوجيا الخضراء والاستدامة المالية، وذلك بمعامل ارتباط قيمته (0.756^{**})، وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا مؤشر قوي على قبول هذه الفرضية، لذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية الخامسة.

جدول رقم (5)

علاقة الارتباط بين متغيرات التمويل الاخضر والاستدامة المالية

متغيرات التمويل الاخضر					المتغير المستقل
تمويل التكنولوجيا الخضراء	الاستثمار الاجتماعي	الاستثمار في الطاقة المتجددة	تمويل البنية التحتية المستدامة	تمويل السندات الخضراء	المتغير المعتمد
0.756^{**}	0.664^{**}	0.645^{**}	0.695^{**}	0.680^{**}	الاستدامة المالية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسوب. $P \leq 0.01$, $N = 45$

2- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

من الجدول (6) نلاحظ انه توجد علاقة تأثير معنوية بين التمويل الاخضر والاستدامة المالية على المستوى الكلي في المصارف المبحوثة، وبمعامل تحديد (R^2) قيمته (0.498) ويدل هذا على أن التمويل الاخضر كمتغير مستقل يفسر (49.8%) من التغيرات الحاصلة في الاستدامة المالية كمتغير معتمد و(50.2%) من التغيرات تعود الي متغيرات لم تدخل في نموذج الدراسة الحالية، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة التي مقدارها (14.79)، وقيمة (T) المحسوبة البالغة (6.92)، وهي اكبر من قيمتها الجدولية ومعنويتين عند مستوى معنوية (0.01)، ومما يعزز ذلك أيضا قيمة (β_1) البالغة (0.402) وتدل على ان تغيرا مقداره (1) في المتغير المستقل (التمويل الاخضر) يؤدي إلى تغير مقداره (0.402) في المتغير المعتمد الاستدامة المالية، تشير هذه النتائج إلى صحة هذه الفرضية، لهذا تقبل هذه الفرضية الرئيسية الثانية.

جدول رقم (6)

علاقة التأثير بين التمويل الاخضر والاستدامة المالية

التمويل الاخضر				المتغير المستقل
F المحسوبة	T المحسوبة	β_1	R^2	المتغير المعتمد
14.79	6.92	0.402	0.498	الاستدامة المالية

المصدر: أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسوب. $P \leq 0.01$, D.F = (1-43), N = 45

وللتحقق من الفرضيات المتفرعة من هذه الفرضية تم اختبارها كما يأتي:

1-2 اختبار الفرضية الفرعية الأولى

يوضح الجدول (7) وجود علاقة تأثير معنوية بين تمويل السندات الخضراء والاستدامة المالية، وبمعامل تحديد (R^2) قيمته (0.462) ويدل هذا على ان تمويل السندات الخضراء كمتغير مستقل يفسر (46.2%) من التغيرات الحاصلة في الاستدامة المالية كمتغير معتمد، و(53.8%) من التغيرات تعود الى متغيرات لم تدخل في أنموذج الدراسة الحالية، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة التي مقدارها (26.88)، وقيمة (T) المحسوبة التي مقدارها (5.18)، وهما اكبر من قيمتهما الجدوليتين ومعنويتين عند مستوى معنوية (0.01) ومما يعزز ذلك أيضا قيمة (B_1) البالغة (0.321) وتدل على ان تغييراً مقداره (1) في المتغير المستقل (تمويل السندات الخضراء) يؤدي الى تغير مقداره (0.321) في المتغير المعتمد (الاستدامة المالية)، وهذا يثبت هذه الفرضية لذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية الأولى.

جدول رقم (7)

علاقة التأثير بين السندات الخضراء والاستدامة المالية

السندات الخضراء				المتغير المستقل
F المحسوبة	T المحسوبة	β_1	R^2	المتغير المعتمد
26.88	5.18	0.321	0.462	الاستدامة المالية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسوب. $P \leq 0.01$, N = 45

2-2 اختبار الفرضية الفرعية الثانية

وجد في الجدول (8) انه توجد علاقة تأثير معنوية بين تمويل البنية التحتية المستدامة والاستدامة المالية، وبمعامل تحديد (R^2) قيمته (0.483)، ويدل هذا على ان تمويل البنية التحتية المستدامة كمتغير مستقل يفسر (48.3%) من التغيرات الحاصلة في الاستدامة المالية كمتغير معتمد و(51.7%) من التغيرات تعود الى متغيرات لم تدخل في أنموذج الدراسة الحالية، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة التي مقدارها (22.34)، وقيمة (T) المحسوبة التي مقدارها (15.82)، وهما اكبر من قيمتهما الجدوليتين ومعنويتين عند مستوى معنوية (0.01) ومما يعزز ذلك أيضا قيمة (B_1) البالغة (0.585) وتدل على ان تغييراً مقداره (1) في المتغير المستقل (تمويل البنية التحتية المستدامة) يؤدي الى تغييراً مقداره (0.585) في المتغير المعتمد (الاستدامة المالية)، وهذا يثبت هذه الفرضية لذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية الثانية.

جدول رقم (8)

علاقة التأثير بين تمويل البنية التحتية المستدامة والاستدامة المالية

تمويل البنية التحتية المستدامة				المتغير المستقل
F المحسوبة	T المحسوبة	β_1	R^2	المتغير المعتمد
22.34	15.82	0.585	0.483	الاستدامة المالية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسوب. $P \leq 0.01$, $N = 45$

3-2 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

يشير الجدول (9) الى وجود علاقة تأثير معنوية بين الاستثمار في الطاقة المتجددة والاستدامة المالية، وبمعامل تحديد (R^2) قيمته (0.416)، ويدل هذا على ان الاستثمار في الطاقة المتجددة كمتغير مستقل يفسر (41.6%) من التغيرات الحاصلة في الاستدامة المالية كمتغير معتمد و(58.4%) من التغيرات تعود الى متغيرات لم تدخل في انموذج الدراسة الحالية، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة التي مقدارها (11.83)، وقيمة (T) المحسوبة التي مقدارها (14.08)، وهما اكبر من قيمتهما الجدولية ومعنويتين عند مستوى معنوية (0.01) ومما يعزز ذلك ايضاً قيمة (B_1) البالغة (0.465) وتدل على ان تغييراً مقداره (1) في المتغير المستقل (الاستثمار في الطاقة المتجددة) يؤدي الى تغير مقداره (0.465) في المتغير المعتمد (الاستدامة المالية)، وهذا يثبت هذه الفرضية لذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية الثالثة.

جدول رقم (9)

علاقة التأثير بين الاستثمار في الطاقة المتجددة والاستدامة المالية

الاستثمار في الطاقة المتجددة				المتغير المستقل
F المحسوبة	T المحسوبة	β_1	R^2	المتغير المعتمد
11.83	14.08	0.465	0.416	الاستدامة المالية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسوب. $P \leq 0.01$, $N = 45$

4-2 اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

يتضح من الجدول (10) الى وجود علاقة تأثير معنوية بين الاستثمار الاجتماعي والاستدامة المالية، وبمعامل تحديد (R^2) قيمته (0.440)، ويدل هذا على ان الاستثمار الاجتماعي كمتغير مستقل يفسر (44%) من التغيرات الحاصلة في الاستدامة المالية كمتغير معتمد و(56%) من التغيرات تعود الى متغيرات لم تدخل في انموذج الدراسة الحالية، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة التي مقدارها (17.69)، وقيمة (T) المحسوبة التي مقدارها (16.93)، وهما اكبر من قيمتهما الجدولية ومعنويتين عند مستوى معنوية (0.01)، ومما يعزز ذلك ايضاً قيمة (B_1) البالغة (0.540) وتدل على ان تغييراً مقداره (1) في المتغير المستقل (الاستثمار الاجتماعي) يؤدي الى تغييراً مقداره (0.540) في المتغير المعتمد (الاستدامة المالية)، وهذا يثبت هذه الفرضية لذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية الرابعة.

جدول رقم (10)

علاقة التأثير بين الاستثمار الاجتماعي والاستدامة المالية

الاستثمار الاجتماعي				المتغير المستقل
F المحسوبة	T المحسوبة	β_1	R ²	المتغير المعتمد
17.69	16.93	0.540	0.440	الاستدامة المالية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسوب. $P \leq 0.01$, $N = 45$

2-5 اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

نستنتج من الجدول (11) انه توجد علاقة تأثير معنوية بين تمويل التكنولوجيا الخضراء والاستدامة المالية، وبمعامل تحديد (R^2) قيمته (0.571)، ويدل هذا على ان تمويل التكنولوجيا الخضراء كمتغير مستقل يفسر (57.1%) من التغيرات الحاصلة في الاستدامة المالية كمتغير معتمد و (42.9%) من التغيرات تعود الى متغيرات لم تدخل في انموذج الدراسة الحالية، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة التي مقدارها (20.34)، وقيمة (T) المحسوبة التي مقدارها (16.58)، وهما اكبر من قيمتهما الجدولية ومعنويتين عند مستوى معنوية (0.01) ومما يعزز ذلك ايضاً قيمة (B_1) البالغة (0.567) وتدل على ان تغير مقداره (1) في المتغير المستقل (تمويل التكنولوجيا الخضراء) يؤدي الى تغيراً مقداره (0.567) في المتغير المعتمد (الاستدامة المالية)، وهذا يثبت هذه الفرضية لذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية الخامسة.

جدول رقم (11)

علاقة التأثير بين تمويل التكنولوجيا الخضراء والاستدامة المالية

تمويل التكنولوجيا الخضراء				المتغير المستقل
F المحسوبة	T المحسوبة	β_1	R ²	المتغير المعتمد
20.34	16.58	0.567	0.571	الاستدامة المالية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسوب. $P \leq 0.01$, $N = 45$

المحور الرابع: الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

1. ان للتمويل الاخضر دور مهم في تحقيق الاستدامة المالية.
2. توجد علاقات ارتباط معنوية ذات دلالات إحصائية إيجابية بين التمويل الاخضر وأبعاده وبين تحقيق الاستدامة المالية.
3. توجد علاقات تأثير معنوية ذات دلالات إحصائية إيجابية بين التمويل الاخضر وأبعاده وبين تحقيق الاستدامة المالية.
4. بسبب عم توفر بيئة مناسبة للمشاريع الخضراء في العراق وعدم وعي الزبائن والمستثمرين بهذا أنشطة مالية، أدى الى أعتقاد المصارف المبحوثة على التمويل الاخضر بمستوى مقبول.

5. إن هناك اهتماماً أقل بقليل من المقبول في تمويل السندات الخضراء من قبل المصارف وذلك لعدم توفر السندات الخضراء في سوق العراق للأوراق المالية بشكل واضح ومخاطرتها العالية.
6. انعدام أو قلة المشاريع التي تهتم بالبنية التحتية المستدامة في العراق عامة ومحافظة نينوى خاصة، أدى إلى اعتماد المصارف لمتغير تمويل البنية التحتية المستدامة بمستوى مقبول، والذي أثر بشكل ملحوظ على سوء البنى التحتية فيها.
7. تركيز المصارف أكثر على التمويل الذي يحقق الاكتفاء لإفراد المجتمع من تركيزها على تعزيز المكانة الاجتماعية لهم، أدى إلى قلة اهتمامهم بالاستثمار الاجتماعي.
8. قلة المشاريع التي تستخدم التكنولوجيا الخضراء في أعمال العراق ساهم في قلة تبني المصارف لمتغير تمويل التكنولوجيا الخضراء وأنعكس بدوره على مستوى التمويل الأخضر فيها.
9. توافر متغير الاستدامة المالية في هذه المصارف بمستوى أقل من المقبول والذي يمكن أن يؤثر مستقبلاً على أرباحها وأنشطتها المالية.
10. إن نسبة توضيح المصارف لمهامها بشكل تخطيط مالي طويل الأجل ضعيف وهذا أثر على نسبة متغير التخطيط المالي الاستراتيجي فيها.
11. إن المصارف المبحوثة تعتمد متغير تنويع الدخل بشكل مقبول وهذا يؤدي إلى زيادة مخاطرها المالية حالياً ومستقبلاً.
12. هناك ضعف في متغير التكامل المالي المستدام لدى هذه المصارف، مما يؤدي إلى عدم ضمان تقديم الخدمات المالية للأجيال الحالية والمستقبلية.

ثانياً: المقترحات

1. لتحقيق الاستدامة المالية أكثر في المصارف يجب عليها زيادة تمويل المشاريع الخضراء والأنشطة الصديقة للبيئة.
2. زيادة وعي وثقافة المجتمع والمستثمرين والزبائن وحتى المصارف بالنشطة المالية الخضراء، واهمها التمويل الأخضر لما لهذه الأنشطة من أهمية في تحقيق الاستدامة المالية للمصارف.
3. ينبغي على المصارف التوجه إلى الأسواق العالمية في استثمار وتمويل السندات الخضراء في حال عدم توفرها في سوق العراق للأوراق المالية والاستفادة من تجارب المصارف المتقدمة في ذلك، مع الانتباه للمخاطر المالية الناتجة عنها.
4. يجب على المصارف والحكومة تسليط الضوء على المشاريع التي تهتم بالبنية التحتية المستدامة وتمويلها، والأنشطة التي توفر الطاقة المتجددة وتوفير الدعم الكافي لها من جميع الجوانب وخاصة التمويل.
5. على المصارف التركيز على الاستثمار الاجتماعي بشكل أكبر والاستثمارات التي تحفز التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع وتزيد من مكانتهم الاجتماعية مع الاستمرار على التمويل الذي يحقق الاكتفاء الاقتصادي للأفراد.
6. العمل على البحث عن مشاريع التي تستخدم التكنولوجيا الخضراء في نشاطاتها وتمويلها، كذلك اقتراح مشاريع تعتمد التكنولوجيا الخضراء على الزبائن والمستثمرين، مما يساهم في تقليل الأضرار البيئية وتعزيز استدامتها المالية.

7. لكون الاستدامة المالية من أهم المتغيرات في المصارف، فمن الضروري رفع مستواه من خلال زيادة اعتمادها للتخطيط المالي الاستراتيجي، والإدارة المالية السليمة، وتنويع الدخل والتكامل المالي المستدام، ورأس المال التكنولوجي.
8. يتوجب على المصارف توضيح مهامها بفاعلية أكثر في التخطيط المالي طويل الاجل والاهداف الاستراتيجية لها والإجراءات والموارد اللازمة لتحقيقها ونمو أنشطتها مستقبلاً.
9. نتيجة لزيادة المخاطر المالية الحالية والمستقبلية في المصارف، ينبغي عليه زيادة تنويع دخولها من خلال تنويع محفظتها الاستثمارية، وتنويع مصادر توليد دخولها، للتقليل من الخسائر المستقبلية المتوقعة.
10. لا بد من رفع مستوى التكامل المالي المستدام في هذه المصارف من خلال تحقيق التكامل بين رأس المال القصير والطويل الاجل، والتكامل بين التنوع المالي الذي يحقق الاستدامة، ويؤمن الخدمات المالية للأجيال الحالية والمستقبلية.

المصادر

أولاً: العربية

- 1- أوصالح عبد الحليم، 2014، فعالية الهندسة المالية في التحول نحو الاقتصاد الأخضر، بحث مقدم الى مؤتمر منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية، جامعة سطيف 1.
- 2- نور نبيل عبد الامير، 2019، التمويل الاخضر ودوره في تحسين أداء المصارف الخضراء دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء المصارف، بحث مقدم إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة كربلاء وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي في ادارة المصارف.
- 3- مجلة الوطن القطريّة، 2019، الاستثمار الاجتماعي، <http://www.alwatan.com.qa/news-details/id/189754>
- 4- مجيد أحمد إبراهيم، 2015، دوافع الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة، بحث مستل، جامعة الفلوجة، كلية القانون، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية السنة (السابعة) المجلد (2) العدد (28).
- 5- الريفى، حسام خالد حسين 2014، العوامل التي تساعد السلطة الوطنية في تحقيق الاستدامة المالية (1996-2013) رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية . غزة.
- 6- عبد الجبار نوري، 2017، الاستدامة المالية والاقتصاد العراقي ، <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=583654&r=0>
- 7- د. سعيد سلمان الخواجة ، 2016، ما هي الاستدامة وما أهميتها؟ مجلة افاق البيئة والتنمية، عمان <http://www.maan-ctr.org/magazine/article/1085/>

ثانياً: الانكليزية

1. Barbara K. Buchner, Thomas C. Heller, Jane Wilkinson. 2012 "Effective Green Financing: What Have We Learned So Far?" Cpi Report. www.Climatepolicyinitiative.Org.
2. Josephine Acheampong. 2016. Green Financing: Inancing Circular Economy Companies. Case Studies Of Ragn-Sellsföretagen Ab And Inrego Ab. Master Of Science Thesis Indek:77 Kth Industrial

- Engineering And Management Industrial Management Se-100 44 Stockholm.
3. Nassiry, Darius (2018): The Role Of Fintech In Unlocking Green Finance: Policy Insights For Developing Countries, Adbi Working Paper Series, No. 883, Asian Development Bank Institute (Adbi), Tokyo.
 4. Noh, Hj, 2010, "Strategic Approaches To Develop Green Finance", Korea Capital Market Institute.
 5. Deokkyo Oh.2010. Current Status Of Green Financing In Korea And Political Implications. Journal Of Modern Accounting And Auditing, Issn 1548-6583 September, Vol. 8, No. 9, 1358-1370.
 6. Dr. Nannette Lindenberg, April 2014. Definition Of Green Finance. D,I,E Deutsche Institute Fur Entwicklungspolitik.
 7. Arastoo Khan, Bushra Ferdous Khan, Dr Nasir Uddin, Galib Ibn Anwarul Azim, And Salma Islam, And Peer-Reviewed By Dr Atiur Rahman.2017. The Report Was Commissioned By Ukaid. The Findings, Interpretations, And Conclusions Expressed Herein Are Entirely Those Of The Authors. They Do Not Necessarily Represent The Views Of The Uk Department For International Development (Dfid).
 8. European Banking Federation Aisbl Brussels / 56 Avenue Des Arts, 2000 Brussels, Belgium Frankfurt / Weißfrauenstraße 12-16, 60311, Germany.
 9. Karachi, 2015. Green Financing – Awareness Session. State Bank Of Pakistan And Giz Renewable Energy & Energy Efficiency Project.
 10. Green Finance Study In Ghana: Baseline Report. 2018. Page.
 11. Kahlenborn, Walter (Adelphi), Annica Cochu (Adelphi), Ivo Georgiev (Cowi Denmark), Frederik Eisinger (Adelphi), Dominic Hogg (Eunomia), Defining "Green" In The Context Of Green Finance Final Report.
 12. Dr. Nannette Lindenberg, 2014, Definition Of Green Finance – Proposal For The Bmz, D.I.E , German Development Institute.
 13. The Global Green Finance Index 2, 2018, Produced By Z/Yen Group And Finance Watch, Www.Longfinance.Net
 14. The Global Green Finance Index1, 2018, Www.En.Mava-Foundation.Org.
 15. Green Financial Products And Services Current Trends And Future Opportunities In North America, 2007, A Report Of The North American Task Force (Natf) Of The United Nations Environment Programme Finance Initiative, Prepared By: Icf Consulting Canada, Inc. 277 Wellington St. W. Suite 808 Toronto, On M5v 3e4 Designed By Rebus, Paris.
 16. Prof. Sarfaraz Ansari* And Prof. Saroj S. Prasad* Assistant Professor, Pimr, Indore .2015, Green Financing: Role Of Public Sector Banks. Electronic Copy Available At: [Http://Ssrn.Com/Abstract=2680518](http://Ssrn.Com/Abstract=2680518).
 17. Priya Adhikary. 2012, Developing Guidelines Towards Green Banking For Indian Banks. Mba, Final Year .Department Of

Management Studies, Indian Institute Of Technology Roorkee,
Roorkee, Uttarakhand, Pin 247667 Email:
Priyaadhikary9@Gmail.Com.

18. Financing Green Growth In Bangladesh: 2017, Challenges & Opportunities.
- 19 -James Chen , 2019. Green Investing.
<https://www.investopedia.com/terms/g/green-investing.asp>.
- 20- James Chen . Updated Jun 7, 2018. Green Fund.
https://www.investopedia.com/terms/g/green_fund.asp .
- 21- Will Kenton. 2018. Green Tech.Sustainable Investing Socially Responsible Investing (Sri).
https://www.investopedia.com/terms/g/green_tech.asp.
- 22- Jeena Gupta. 2015. Role Of Green Banking In Environment Sustainability – A Study Of Selected Commercial Banks In Himachal Pradesh. <https://www.researchgate.net/publication/319543803>.
- 23- United Nations. 2019. Green Credit Card I Republic Of Korea.Framework Convention On Climate Change.
<https://unfccc.int/climate-action/momentum-for-change/ict-solutions/green-credit-card-i-republic-of-korea>.
- 24- Parvadavardini Soundarrajan1, Nagarajan Vivek2. 2016. Green Finance For Sustainable Green Economic Growth In India. Agric.Econ – Czech, 62, (1): 35–44 Doi: 10.17221/174/2014-Agricecon.
- 25- Salman Zafer, 2017, " The Growth Of Green Finance"Manchester 824, Business.
- 26- Deutsches,2016," Green Finance: Actors, Challenges And Policy " Institute For Entwicklunngs Politik, Green Development Institute , Briefing Paper 23.
- 27- Parvadavardini Soundarrajan, Nagarajan Vivek, 2016, Green Finance For Sustainable Green Economic Growth In India, Agric.Econ – Czech, 62, 2016 (1): 35–44.
- 28-Afriyie, A. (2015). Sustainable Factor Of Higher Education Institutions: Why Investment Portfolio Matters Most. Journal Of Business Management And Economics, 3(3),16.
- 29- Gakuu, K.J., & Kirimi, K.J. (2014). Assessment Of Factors Influencing Financial Sustainability Of Nongovernmental Organizations In Isiolo County, Kenya. International Journal Of Economics, Commerce And Management, 2(9), 1-14.
- 30- Professor Sylvanus I. Ikhide. 2017. Financing Structure And Financial Sustainability: Evidence From Selected Southern Africa Development Community Microfinance Institutions, Dissertation Submitted For The Degree Of Doctor Of Philosophy In Development Finance At The University Of Stellenbosch. Stellenbosch University <https://scholar.sun.ac.za>.
- 31- Alex Cheptot1, Dr. Mike Iravo2, Mr. Robert Wamalwa Wandera3. 2017. Financial Sustainability Of Community Based Organizations' In Mt. Elgon Sub-County, Kenya. International Journal Of Management And Commerce Innovations Issn 2348-7585 (Online) Vol. 4, Issue 2, Pp: (395-402), Available At: www.researchpublish.com.

- 32- Sylvanus Ikhide. 2016. Financing And Financial Sustainability Of Microfinance Institutions (Mfis): A Conceptual View, See Discussions, Stats, And Author Profiles For This Publication At: <https://www.researchgate.net/publication/306126626>.
- 33- Patricia León. 2001 . Four Pillars Of Financial Sustainability. This Series Replaces Resources For Success. A Manual For Conservation Organizations In Latin America And Caribbean (1993), Edited By Paquita Bath. Copyright © 2001 By The Nature Conservancy, Arlington, Virginia, Usa. All Rights Reserved.
- 34- Dr. Friederike Welter. 2010. Sustainable Microfinance: The Balance Between Financial Sustainability And Social Responsibility. A Business Model Integrating Remittances And Cross-Border Entrepreneurship To Microfinance. 19th Edamba Summer Academy Soreze, France.
- 35- Michael S Booth. 2017. An Accountability Framework For The Financial Sustainability Of Australian International Development Organisations. A thesis submitted in fulfilment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy School of Accountancy QUT Business School Queensland University of Technology.
- 36- Musa John. 2015. The Impact Of Financial Regulations On Financial Sustainability Of Microfinance Institutions In Tanzania: Case Of Morogoro Municipality. A Dissertation Submitted To Open University Of Tanzania In Partial Fulfilment Of The Requirement For The Award Of Masters Degree Of Project Management (Mpm) Of The Open University Of Tanzania.
- 37- Ganka Daniel Nyamsogoro. 2010. Financial Sustainability Of Rural Microfinance Institutions (Mfis) In Tanzania. A Thesis Submitted In Partial Fulfilment Of The Requirements Of The University Of Greenwich For The Degree Of Doctor Of Philosophy.
- 38- A.N. Ng'ang'a & P. Kibati. 2016. Determinants of Financial Sustainability In Private Middle Level Colleges In Nakuru County, Kenya. Vol. Iv, Issue 10, <http://ijecm.co.uk/> Issn 2348 0386.
- 39- Rosaly, Njeri Wachira. 2018. Financial Sustainability Determinants of Government Owned Entities in Kenya. A Thesis Submitted In Partial Fulfilment For The Degree Of Doctor Of Philosophy In Business Administration In The Jomo Kenyatta University Of Agriculture And Technology.
- 40- Un Environment. 2017. Inquiry into the Design of A Sustainable Financial System International Environment House Chemin Des Anémones 11-13 Geneva, Switzerland. www.unep.org/inquiry/ Inquiry Live: www.unepinquiry.org.